

وَالْفَاضِلُ مِنْ شَعْرِ الذَّقْنِ حَوْضَةٌ فَمَادٌ وَفَهَا سِيرَةٌ
وَيَقَالُ الذَّقْنُ جِدَّةٌ مَا تَرْتَبِعُ عَنِ الطَّلَبَةِ أَسْبَلُ الذَّقْنِ
ذُو مَهَابَةٍ وَرَوْتِقٍ وَطَلَاةٍ وَحَلَاوَةٍ وَالْعُنُقُ مِنْهُ إِلَى الْغَلِظِ
وَالْإِعْتِدَالِ وَالسُّبُوطِ وَالصَّدْرُ مِنْهُ وَاسِعٌ وَمَا بَيْنَ
الْكَفَيْنِ كَذَلِكَ وَالنَّكَانِ مِنْهُ بِأَعْمَانٍ مَفْرَجًا الْأَصَابِعُ طَوْلًا
وَالْبَطْنُ مِنْهُ مُعْتَدِلٌ وَالشُّرَّةُ مُحَقَّقَةٌ وَقَفَارَاتُ الظَّهِيرِ
وَكَمَا بَيْنَ الْمَتْنَيْنِ نَهْرٌ مِنْهُرٌ وَيَكُونُ مُعْتَدِلٌ الْأَيْتَيْنِ
صَلْبُهُمَا مَمْتَلِي الْعُجْرَيْنِ وَالْفَخْدَيْنِ سَبْطُ السَّاقَيْنِ مُجْدِبُ
العَصَلَةِ مِنْهُمَا إِلَى فَوْقِ حَسَنِ الْقَدَمَيْنِ لَطِيفٌ صَغِيرٌ

العقبين

العقبين أَحْمَصُ الْقَدَمِ نَقِي الْأَطْفَانِ فِي اللَّوْنِ وَالْبَشْرَةُ مَنْ كَانَ
كَذَلِكَ فَهُوَ الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ الْأَوْصَافِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ
وَالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالنَّفْعِ لِلنَّاسِ وَالغِنَى بِالْمَالِ وَالنَّوَالِ
وَالنَّصْرِ فِي تَوَعُّهِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ **تَلَا مَشْهُدًا**
الرَّجُلُ الشَّرِيرُ الْجَاهِلُ الْمُؤَدِي هُوَ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهُ أَشْفَرًا صَهَبَ
الشَّعْرَ صَغِيرَ الرَّأْسِ وَالْفِمْرَ وَالْعَيْنَ أَحْضَرَ الْحَدَقَةَ وَأَزْرَقَهَا
سَمَحَ الْوَجْهَ مَمْتَشَةً مَسْمَرُ الْعَيْنَيْنِ مَا بَدَأَ الصَّلْعَةَ إِلَى الرَّأْسِ
كَالرَّيَاةِ تَطِيرُ عَيْنَاهُ بِالنَّظَرِ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ صَغِيرُ الذَّقْنِ
أَوْ طَوِيلُهَا أَوْ مَخْرُطُهَا أَوْ مَفْرَعُهَا لَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْهُ